درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر اللاعبين

خالد محمود الزيود، موسى عبد الكريم أبو دلبوح، حسن جمال العوران *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر اللاعبين. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات، حيث تم تطبيق الاستبانة وسيلة لجمع البيانات على عينة بلغت (115) لاعب كرة القدم بنسبة (40.35%) من المجتمع الكلي. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس مهارات الاتصال جاءت بدرجة تقييم متوسطة، وتوصلت كذلك إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس التماسك الاجتماعي جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، في حين أظهرت النتائج أن عن وجود علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة مدربي كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال وعلاقة ذلك بالتماسك الاجتماعي من وجهة نظر لاعبيها. أوصت الدراسة بالاهتمام بامتلاك مدربي الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم لمهارات الاتصال ووسائل تنميتها وطرق استخدامها، وإدراك أهميتها ودورها على اللاعبين والمدربين وعموم المهتمين بالشأن الرياضي للفريق الرياضي.

الكلمات الدالة: مهارات الاتصال، التماسك الاجتماعي، الفريق الرياضي.

المقدمة

إن تحقيق الإنجاز الرياضي المأمول لأي فريق أو جماعة رياضية، يعتمد بشكل رئيس على تنسيق وتنظيم جهود اللاعبين والمدربين فيها، والفريق الرياضي كجماعة اجتماعية يتميز بأن العلاقات فيه وثيقة ومستمرة، حيث إن علاقة اللاعب ببقية زملائه في الفريق الرياضي تتأسس بصور واضحة على جاذبية العلاقات بينهم، فنوعية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الواحد تسهم في تطوير الإنجاز الرياضي، وتعزز من الالتزام والضبط الاجتماعي، والمسؤولية داخل الفريق الواحد، وتنظم السلوك لكل فرد في الجماعة، لتشكل الجماعة الرياضية نظاماً متكاملاً من الأعضاء، واللاعبين، والمدربين والإداريين في الفريق الرياضي.

ولا شك أن عملية تنظيم وتنسيق جهود اللاعبين تعتمد بشكل رئيس على فاعلية قيادته، ومدى كفاءتها وقدرتها، وبما تمتلكه من مؤهلات ومقومات للقيام بدورها القيادي، الذي يقوم على التنسيق بين الجهود، والتخطيط، واتخاذ القرار، وضبط وتقييم الأمور، والتفكير المتروي داخل الجماعة الرياضية، لينعكس ذلك بدوره في تحسن الأداء، وتحقيق الأهداف المرجوة (لايخ، 2012).

ويشير الزيود والضمور والعلي (Alzyoud & Aldmor & Al-Aly, 2014) وياسين (2015) في هذا الصدد إلى أن المدرب الرياضي يعد العنصر المحوري في إدارة الفريق الرياضي؛ فهو المسؤول عن قيادة هذا التنظيم، وعن تنفيذ خطط الجماعة، وتوزيع المهام حسب الأهداف والرؤية المنشودة، وهو القادر على نقل فريقه من الجمود إلى الفاعلية والديناميكية، وبحكم الموقع الذي يشغله، عليه أن يقوم بمهامه وواجباته بشكل متوازن، وأن لا يغفل بعض أدواره، أو يركز على بعضها على حساب بعضها الآخر.

ونتيجة للمركز الذي يشغله وللدور الذي يؤديه المدرب في تنظيم وتدريب الجماعة الرياضية كما يرى الزيود (2017)، ومالكية (2013)، فإن مهامه داخل الفريق لا تتمثل بالتدريب البدني والمهاري فقط، بل يتعدى ذلك ليصل إلى تعريف كل لاعب بمسؤولياته ودوره حتى ينمي فيهم تحمل المسؤولية، وإدراك كل منهم لطبيعة التفاعل بينه وبين زملائه الآخرين، بالإضافة إلى تعزيز قدرات اللاعبين النفسية والاجتماعية والرياضية، والعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم المختلفة للوصول إلى بناء فريق رياضي متماسك.

فالتدريب الرياضي الحديث لا يعتمد على الخبرة في الإعداد المهاري والبدني فقط، بل أصبح يعتمد بشكل كبير على مبادئ

* كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك ؛ كلية التربية، جامعة اليرموك؛ كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/5/6، وتاريخ قبوله 2019/4/3.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وأسس علمية استمدت من علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والتدريب الرياضي، وفسيولوجيا الأداء البدني، وغيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرب الكفء الذي يسهم بدوره في قيادة الفريق الرياضي نحو الإنجاز (ياسين، 2015).

ويضيف كل من بدر الدين (2009)، والريمي (2013) أن المدرب يعد بمثابة المعلم، فمهنته الأساسية بناء لاعبيه، وإعدادهم بدنياً، ونفسياً، ومهارياً، وفنياً، للوصول بهم إلى أعلى المستويات، فهو أولا وأخيراً يقع على عاتقه العبء الأكبر من المنهج والنشاط التدريبي، ولكي يتمكن المدرب من تنظيم الفريق وتحقيق الإنجاز الرياضي، فعليه أن يتحلى بعدد من الخصائص والصفات، مثل: (المرونة، والقدرة على إكساب الولاء الجماعي للفريق الرياضي، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والصراحة والصدق في القول والعمل، والإعداد الذاتي الجيد لمهنة التدريب الرياضي، والصبر، والضبط الذاتي، والقدرة على سهولة التكيف للمواقف الطارئة أو المتغيرة التي تمثل أبرز عوامل نجاح المدرب الرياضي. ويضيف جويل ووليم (Joel & William, 2004) إلى تلك الصفات، قوة شخصيته، والتعامل مع اللاعبين بحزم وانضباط، وفي الوقت نفسه الإصغاء لآرائهم.

ويمكن عد المدرب الرياضي كما يتفق رمزي (2012)، وعلاوي (2005) بمثابة القائد؛ ذلك لأن واجباته التدريبية تحتم عليه القيام بتوجيه اللاعبين، وإرشادهم، ومحاولة التأثير في سلوكهم، ومساعدتهم على الارتقاء بقدراتهم البدنية والمهارية والخططية، وتنمية سماتهم الشخصية، فضلا عن دوره المهم في تحقيق عملية التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين بعضهم ببعض، وبينه وبين اللاعبين، والعمل على حل النزاعات، والحد من الصراعات، والوقوف في وجه المشكلات التي تهدد الأداء الحسن للفريق، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تماسك الفريق.

ومن بين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله وزيادة فاعليته، مدى امتلاكه لمهارات الاتصال والتواصل، حيث إنّ الاتصال عملية مطلوبة في أي مؤسسة، وتعد عملية الاتصال عملية اجتماعية تتم فيها مشاركة المعلومات وتبادلها على المستوى الفردي والجماعي (Daft, 2007)؛ إذ لا يمكن أن توجد منظمة أو مجموعة من غير وجود اتصال. ويتضمن مفهوم الاتصال نقل المعاني التي تحملها الأفكار والمعلومات من شخص إلى آخر، ولا يعني مفهوم الاتصال نقل المعاني فقط، بل يتضمن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفهم تلك المعاني، لذلك فإن مفهوم الاتصال يعني نقل المعاني وفهمها (Robbins, 2010).

ولكون المدرب الرياضي يمثل رأس الهرم الإداري في تشكيل الفريق الرياضي، حيث يشكل المدرب أحد أهم العناصر المؤثرة في إدارة هذه التنظيم، وعليه لا بد أن يمتلك الكفايات والمهارات والأساليب المتعددة والمناسبة لطبيعة الأدوار التي يقوم بها في مختلف المواقف الرياضية (التدريبية أو التنافسية)، ولعل أهم هذه المهارات والأساليب تكمن في امتلاكه لمهارات الاتصال مع اللاعبين والإداريين في الفريق الرياضي (الزيود، 2017؛ عبد العزيز والعامري، 2003).

ففن الاتصال كما يشير الوزان والصائغ (2014) هو عصب المجال الرياضي، فالمدرب الذي يستطيع التواصل بشكل فعال مع اللاعبين، لا بد له أن يصل إلى قمة النجاح؛ لأن فهم الآخرين والتأثير الإيجابي الفعال فيهم؛ لن يتم إلا عن طريق الاتصال والتواصل الجيد معهم، ومعرفة ما يصبون إليه، وبذلك من السهل الوصول إلى أعماق فكرهم، وتحقيق الألفة معهم، ومن ثم قيادتهم إلى النجاح.

ويتضح دور وأهمية عملية الاتصال في الجانب الرياضي من خلال ما يمكن أن ينقله المدرب الرياضي من توجيهات وتصورات متعلقة بالتدريب والمنافسة الرياضية إلى اللاعبين، وفي الوقت نفسه من خلال قراءته ونظرته لمختلف مجريات المنافسة الرياضية أو التدريبية، واستخدام الاتصال من المدرب الرياضي يساعده في ممارسة جميع أعماله التدريبية المختلفة، وهنا تظهر بجلاء أهمية العلاقة الوثيقة بين الاتصال والمعلومات، إذ يتم عن طريق الاتصال نقل المعلومات حتى يتمكن المدرب من استخدامها في عملية تدريب وتوجيه اللاعبين (بطرس وغضبان، 2014؛ عبيد، 2006).

ولا شك أن امتلاك مدربي الفرق الرياضية لمهارات الاتصال مع اللاعبين وأعضاء الفريق الآخرين، من شأنه أن يسهم في تفعيل منظومة الفريق، وتقليل وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه أعضاء الفريق الرياضي.

ويعد امتلاك مدرب الفريق الرياضي لمهارات الاتصال اللفظية أو غير اللفظية (مهارات التحدث، ومهارات الإنصات، والاستجابة، واستخدام لغة الجسد كالحركات والإشارات وملامح العيون والإيماءات)، التي يمكن أن يستخدمها المدرب لنقل فكرة أو معنى معين إلى اللاعبين، إحدى أهم الوظائف الإدارية للمدرب الرياضي، فهي المساند له على إنجاز وظائفه ومهامه، وتساعد المدرب واللاعبين وباقي عناصر الفريق الرياضي على فهم بعضهم بعضاً، ومن خلال الاتصال يمكن للمدرب معرفه اتجاهات وقدرات وإمكانيات لاعبيه، مما يساعده على بذل المزيد من الجهد لعلاج مواطن الضعف والخلل، وبالتالي السعي نحو تحقيق

الانسجام بينهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، لينعكس ذلك على تماسك أعضاء الجماعة الرياضية، ورفع معنوياتهم وقدراتهم على الأداء المتميز (رمزي، 2009؛ بطرس وغضبان، 2014).

ولمهارات الاتصال ارتباط وثيق بعملية تماسك الفريق الرياضي، فعملية الاتصال بين أفراد الجماعة تعد من أهم العوامل التي تسهم في مجال التدريب الرياضي لتحقيق التفاعل بين المدرب واللاعبين من خلال إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للأداء، كذلك تعديل حالتهم النفسية، وتعبئة طاقاتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعليم المهاري، أم التطبيق التنافسي (عبيد، 2006). الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تماسك أفراد الفريق الرياضي، كما يؤكد ذلك سلومي (2011)، ويعزز من شعورهم بالأمن والاطمئنان، وزيادة التعارف بين اللاعبين والإداريين من خلال تفاعلهم داخل الجماعة، وبالتالي تنمية مهاراتهم وتتغير الاتجاهات والقيم والميول، نتيجة اشتراكهم في الجماعة، مما يوفر لهم المتعة والرضا عن عملهم وشعورهم بالإنجاز.

وبمقدار تمكن المدرب من استخدام مهارات الاتصال، تنعكس النتائج على اللاعبين إيجابياً، فتزداد مشاعر الانتماء إلى المجموعة، وتتحسن تبعاً لذلك صور الأداء الفردي والجماعي، جراء تنشيط الدافعية، وحفز الهمة والشعور بالأمن والرضا عن الذات (Martin & Todd, 2011).

ولأجل الوصول إلى تماسك جماعة الفريق الرياضي، لا بد من وجود نظام اتصال فعال، ليعزز ويسهل من بناء علاقات اجتماعية صريحة بين أعضاء الجماعة الرياضية، والإحساس بقيمة العمل من أجل الجماعة، وبالتالي إشباعها للحاجات النفسية والبدنية للأفراد، مما يزيد من ولائهم لها، وتصبح جماعتهم المرجعية التي يسعون إلى إتقان سلوكهم وتعديل معتقداتهم لتتوافق معها من أجل التوحد فيها، وهي تؤثر فيهم، بحيث يستمدون منها معاييرهم وسلوكهم من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في المواقف المختلفة، وفي الفرق الرياضية يشترك في ذلك توجيهات المدرب والكادر الإداري بهدف التأثير الموجه والمقصود في سلوك اللاعبين (الزيود، 2011؛ الحسن، 2005).

وتتحدد أهمية التماسك للجماعة الرياضية كما أشار كل من سهير (2008)، والزيود (2011)، والسايح (2007) في أن أهميتها الفردية تتلخص في تهيئه الجو المناسب للصحة النفسية للفرد، واعتزازه دائما في انتمائه لجماعة متماسكة، وهذا يوفر له السعادة والرضا والراحة والتمسك بعضويته لها، وكذلك أهميتها الجماعية في تحقيق القوة الجماعية والقدرة على حل الأزمات الداخلية ومواجهتها بسرعة وعلاجها، فضلا عن أهميتها العامة بالنسبة للإنتاج والإنجاز، ويزداد ذلك عندما يؤمن أفراد الجماعة بأهدافهم المشتركة، والسعي نحو تحقيقها.

وعليه، يمكننا القول إن أي تنظيم يخلو من الاتصال، يصبح غير فعال وعديم الجدوى، كون الاتصال يمثل الشريان الرئيس في العمليات الإدارية المختلفة للفريق الرياضي، حيث يسهم الاتصال في نقل وتبادل المعلومات والتوجيهات بين المدرب واللاعبين. واستخدام المدرب لمهارات الاتصال، يعد إحدى أهم ركائز وصول الفريق الرياضي إلى المستويات المرجوة، فمن خلال الاتصال يمكن تعزيز عملية التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي، وتوجيه وتحسين السلوك الفردي والجماعي، وللفريق الرياضي ككل، للوصول إلى الانسجام والتماسك بين أفراد الجماعة الرياضية.

مشكلة الدراسة

يتطلب تحقيق الإنجاز الرياضي لأي فريق رياضي، امتلاك مدرب يتميز بصفات قيادية قادرة على إعداد لاعبي الفريق من النواحي البدنية والمهارية، والنفسية، والاجتماعية، وكذلك القدرة على التوجيه والتأثير في أفراد الفريق الرياضي، وفي الوقت نفسه يعمل على تنمية مختلف الجوانب الشخصية الايجابية لدى جميع أعضاء الفريق وتطويرها، وتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم، والوصول للانسجام والتماسك بين أفراد الفريق الرياضي، بغية تحقيق الإنجاز الرياضي والأهداف المرجوة.

وبناء على ذلك، ومن خلال متابعة الباحثين للعديد من مباريات وتدريبات الفرق الرياضية، خصوصاً كرة القدم في الدوري الأردني للدرجتين الأولى والثانية، وكذلك لطبيعة عملهم مدرسين في كلية التربية الرياضية، واحتكاكهم مع العديد من اللاعبين والمدربين، لاحظوا افتقار الكثير من المدربين لمهارات الاتصال والتواصل مع اللاعبين، الأمر الذي أمكن رصده من خلال الضعف الواضح في توجيه اللاعبين، والتأثير في سلوكهم نحو الأفضل، فضلاً عن تحول جماعة الفريق الرياضي لجماعات صغيرة مستقلة أدت إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين، ناهيك عن عدم قدرتهم على جذب اللاعبين، وخلق الانسجام والتماسك والتفاهم مع بعضهم بعضاً، لينعكس ذلك سلباً على التنسيق بين جهودهم للوصول إلى مستوى أفضل، الأمر الذي قد يكون السبب في تذبذب نتائج الفريق الرياضي، وتدني مستوى لاعبيه. ومن هنا، برزت إشكالية الدراسة الحالية ومحاولاتها

تسليط الضوء على درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال، وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر اللاعبين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف إلى درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال، وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر اللاعبين، إذ إن امتلاك المدرب لمهارات الاتصال مع لاعبيه، يعد من الأمور المهمة والمؤثرة في نجاح اللاعبين مع فرقهم، لا سيما أن المدرب هو المترجم الحقيقي للأفكار والمعلومات الخاصة باللعبة، التي يقوم على تدريبها، وبالتالي فإن وصول هذه الأفكار والمعلومات، وإدراكها من اللاعبين، يتوقف على مدى امتلاك المدرب لمهارات الاتصال.

وعليه، يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

1. تمثل هذه الدراسة الأولى من نوعها (حسب اطلاع الباحثين)؛ نظراً لقلة الدراسات التي اهتمت بدراسة درجة ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال، وعلاقة ذلك بتماسك الفريق الرياضي، لا سيما بأن المدرب يمثل حجر الزاوية ومركز الاتصال والانتباه في الفريق الرياضي.
2. من المتوقع من هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية امتلاك مدربي فرق كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال، وبيان مدى انعكاس ممارستهم لهذه المهارات في توجيه اللاعبين وتحفيزهم، فضلاً عن تعزيز علاقات اللاعبين الاجتماعية ببعض وبالمدرب، بغية الوصول إلى تماسك أعضاء الفريق الرياضي.
3. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في معرفة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمواطن القوة والضعف لواقع الاتصال الحالي مع اللاعبين، وبالتالي العمل على تلافي الجوانب السلبية، وتعزيز الإيجابي منها، لما لمهارات الاتصال من دور مهم في إمداد اللاعبين بالتعليمات والتوجيهات، وبالوقت نفسه تعزز الثقة وتفرض الاحترام والعدالة، وتشبع حاجات اللاعبين الاجتماعية والنفسية والرياضية.
4. من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة مدربي ولاعبي فرق الدرجتين الأولى والثانية، والباحثين والمهتمون بهذا الجانب كمركز إعداد القادة.

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى درجة ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال من وجهة نظر اللاعبين.
2- التعرف إلى التماسك الاجتماعي لفرق كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية من وجهة نظر اللاعبين.
3- التعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة مدربي كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال وعلاقة ذلك بالتماسك الاجتماعي من وجهة نظر اللاعبين.

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما درجة ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال من وجهة نظر اللاعبين؟
2- ما درجة التماسك الاجتماعي لفرق كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية من وجهة نظر اللاعبين؟
3- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات الاتصال لمدربي كرة القدم، والتماسك الاجتماعي لفرق الدرجتين الأولى والثانية من وجهة نظر اللاعبين؟

حدود الدراسة

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على طبيعة أدوات هذه الدراسة وخصائصها السيكومترية، من صدق وثبات، وإجراءات التطبيق.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على إبراز درجة ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال، وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر اللاعبين.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على لاعبي فرق كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية.

الحدود المكانية: جرى تطبيق الدراسة في ملاعب ومباني أندية كرة القدم المتواجدة في محافظة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة بين 2018\1\23 إلى 2018/3\3.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات التي عرفَت مفاهيمياً وإجرائياً على النحو التالي:

الجماعة الرياضية: قدم الزيود (2017:71) الجماعة الرياضية بأنها: "الجماعة الاجتماعية التي تتكون من شخصان فأكثر، وتعمل على إشباع حاجات اللاعبين النفسية والاجتماعية والبدنية والمهارية، وهي بطبيعة وجودها تشكل هدفاً مشتركاً للأفراد، بحيث تدخل وتتشابك هذه الأدوار مع بعضها بعضاً في تفاعل ديناميكي".

وعرف سلومي (2011: 122) **التماسك، على أنه:** "شعور اللاعبين بانتمائهم إلى الجماعة الرياضية، وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن ذواتهم، وسيادة الود والولاء بين اللاعبين، وهم على استعداد لتحمل مسؤولية الجماعة والدفاع عنها ضد النقد أو الهجوم من الخارج". ويعرف التماسك **إجرائيا** بأنه درجة ارتباط وتضامن لاعبي الفريق الرياضي مع بعضهم بعضا، وسيادة الود والولاء بينهم، وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

المدرب الرياضي: هو الشخصية الذي تقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم خطوات تنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين واللاعبات خلال المنافسة (رمزي، 2012). ويعرف المدرب الرياضي **إجرائيا** بأنه: الشخص القادر على قيادة وتوجيه سلوك لاعبي الفريق الرياضي خلال التدريب أو المنافسة الرياضية على تنفيذ وتطبيق توجيهاته وأفكاره، بغية تحقيق الإنجاز الرياضي.

مهارات الاتصال تعرف بأنه: "القدرة على "نقل المعلومات والأفكار بأسلوب يضمن استلامها وفهمها، من خلال استخدام وسائل الاتصال (لفظية أو غير لفظية)، وفنونه بكفاءة ودقة، لتحويل الأوامر والتعليمات والأفكار والمشاعر إلى رسالة يفهمها ويتأثر بها المتلقين للرسالة" (الألفي، 2014: 35)". وتعرف **إجرائيا** بأنها قدرة مدربي كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية على استخدام مهارات التحدث والاستماع ولغة الجسد بطريقه فاعلة، عند توجيههم للاعبين.

الدراسات السابقة

قام الباحثون بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين:

أولا: الدراسة المرتبطة بمهارات الاتصال

أجرى عبد الحميد (2000) دراسة هدفت للكشف عن الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب واللاعبين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (4) من مدربي ألعاب القوى و(11) لاعباً. استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقييم المدرب لمهاراته الاتصالية ومتوسط درجات تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب، يلاحظ من تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب أنه بحاجة إلى إتقان العديد من مهارات الاتصال، مثل الاستماع الجيد للاعبين.

وهدفت دراسة إبراهيم (2003) التعرف إلى أهم مهارات الاتصال الفعال للمدرب الرياضي، وفروق في بروفيل سمات الشخصية للمدربين، ومهارة الاتصال، والقدرة على اتخاذ القرار وفقاً للمتغيرات الذاتية (نوع النشاط، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى التدريبي). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (100) مدرب من مدربي (البراعم، الناشئين، الشباب، الدرجة الأولى، المنتخبات الوطنية) بمحافظة القاهرة والجيزة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مدربي العينة وفقاً للمؤهل العلمي، ونوع النشاط، والمستوى التدريبي في اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، في حين بينت وجود فروق بين مدربي العينة وفقاً لسنوات الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين خبرة المدرب، وقدرته على الاتصال باللاعبين.

وتناولت دراسة مادن (Madden, 2005) التعرف إلى الأهمية النسبية للاتصال التدريبي المرتبط بقواعد كرة القدم الأسترالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. بلغ حجم العينة (60) مدرباً رياضياً من مدربي كرة القدم، وكان من أهم الأدوات مقياس الاتصال الفعال من إعداد مادن. أسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق وكثرة استخدام المدربين للاتصال في أثناء المباريات.

وفي دراسة العجمي (2005) التي هدفت لمعرفة تأثير الاتصال بين المدربين واللاعبين على نتائج الأداء في رياضة الجودو، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. طبقت استبانة على عينة بلغت (709) من لاعبي الجودو المقيدين بسجلات الاتحاد المصري للجودو والإيكيدو، و(10) من المدربين المقيدين بسجلات الاتحاد المصري للجودو والإيكيدو. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من المدربين (الدوليين، الأولمبيين، العالميين) في مهارات الاتصال، وذلك

لصالح المدربين الدوليين ثم الأولمبيين، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الأداء المهاري لمهارة (الهري جوشي)، ومهارة الاتصال بين المدرب واللاعب.

وفي دراسة الدباح (2005) التي هدفت إلى المقارنة بين مدربي الناشئ الرياضي في مهارات الاتصال تبعاً لمتغير (الخبرة، المستوى التعليمي، المرحلة السنية التي يتعامل معها، نوع النشاط). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ولغاية جمع البيانات تم الاعتماد على الاستبانة لذلك، وتطبيقها على عينة الدراسة البالغة (120) مدرباً يمثلون الأنشطة المختارة من بعض أندية محافظتي القاهرة والجيزة. أظهرت النتائج أن مدربي النشء الرياضي يتميزون بمهارات اتصال جيدة أثناء التعامل مع النشء الرياضي، وأن المستوى التعليمي يؤثر في تحسين مهارات الاتصال بين مدربي النشء الرياضي.

وهدفت دراسة عبيد (2006) التعرف إلى فاعلية الاتصال بين مدربي ولاعبي الجودو، وأثرها في نتائج المباريات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع بيانات عينة الدراسة البالغة (80) لاعباً و(26) مدرباً. أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة حول أهمية مهارات الاتصال بين المدرب ولاعب الجودو، وأهمية وضوح الرسالة، فكلما زاد مستوى فاعلية مهارات الاتصال زاد تحقيق النتائج، حيث إن العلاقة المتبادلة بين مدربي ولاعبي الجودو تحتاج إلى استخدام مهارات الاتصال المتعددة لنقل المعلومات والإرشادات في التدريب أو المباراة، وبينت أن ملاحظة سلوك مدربي الجودو على الاتصال باللاعبين يتوقف على مدى قدراته على استغلال مهارات الاتصال بشكل جيد وفعال عند التعامل مع اللاعبين.

وفي دراسة محمد وعبدالحميد (2007) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين مدربي الأنشطة الرياضية في فعالية الاتصال، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين السلوك القيادي، وفعالية الاتصال لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. ولجمع البيانات، طبقت استبانة على عينة تكونت من (105) من مدربي الأنشطة المختارة. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد مهارات الاتصال، وذلك لصالح عدد السنوات الخبرة الأكثر، ولصالح الأنشطة الرياضية الفردية المختارة، ووجود علاقة ارتباطية متبادلة بين أبعاد قائمة مهارات الاتصال، وأبعاد السلوك القيادي المفضل لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .

ثانيا: الدراسات المرتبطة بالتماسك

أجرى سرايبون (Sriboon, 2001) دراسة هدفت التعرف إلى أثر السلوك القيادي للمدربين على التماسك الجماعي والرضا والإنجاز عند لاعبي الفرق الرياضية في بطولة الرجبي في تايلاند. تكونت عينة الدراسة من لاعبي ومدربي الرجبي المشاركين في بطولة عام (1999). تم استخدام مقياس القيادة الرياضية، ونموذج كارون للتماسك الجماعي، وتم استخدام اختبار معامل الانحدار، وتحليل التباين المتعدد. أظهرت نتائج الدراسة أن سلوك المدرب المرتكز على التدريب والتعليمات كان الأكثر فاعلية وتأثيراً في أداء الفرق الرياضية وتماسكها وتحسين الإنجاز، كما بينت أن الرضا عن توظيف القدرات والإمكانات كان مرتبطاً بأداء الفرق وانجازاتها، كما أوضحت النتائج كذلك أن السلوك الديكتاتوري كان هو الأسلوب السائد لدى مدربي الفرق الرياضية في تايلاند، ولكنه لم يؤثر في أداء الفرق وإنجازها.

وفي دراسة فوزي (2004) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك القيادي لمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، وكذلك العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (424) لاعباً. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين السلوك القيادي للمدربين، وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الإنجاز.

وهدفت دراسة أبو محمد (2004) التعرف إلى دور المدرب في تماسك الفريق، والتعرف إلى درجة تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن. اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغ عددها (164) لاعباً من فرق أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات. كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دوراً للمدرب في تماسك الفريق في المجال الاجتماعي، والفني والنفسي بدرجة عالية، وأما دوره في المجال الإداري فكان متوسطاً.

وفي دراسة هاردي وآخرين (Hardy, et al., 2005) التي هدفت الوصول إلى رؤية أفضل حول النتائج السلبية المحتملة

الناتجة من المستويات المنخفضة للتماسك ضمن الفرق الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (105) لاعبين. أظهرت نتائج الدراسة أن (56%) من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى وجود مساوئ محتملة مرتبطة بالمستويات المنخفضة من التماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق، وأشارت النتائج الكلية للدراسة وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين تماسك الفريق وسلوك القيادة.

وتناولت دراسة الزيود وآخرين (Alzyoud, et al., 2014) التعرف إلى السلوك القيادي لمدربي كرة القدم في أندية إقليم الشمال من وجهة نظر اللاعبين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها. تكونت عينة الدراسة من (343) لاعباً، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك التدريبي ينال مستوى من الاهتمام لدى المدربين لا بأس به، واتضح أيضا من النتائج أن التقدير الاجتماعي لم يغب عن بال المدربين لأهمية المستوى الاجتماعي عند لاعبي كرة القدم، كذلك تبين وجود مستوى مرتفع من التحفيز في ذهن المدربين واهتمامهم به، وأظهرت النتائج كذلك أن السلوك الديمقراطي لم يتحقق بصورة جليه لدى المدربين من وجه نظر لاعبيهم، بعكس السلوك التسلطي، فقد ابتعد عنه المدربين قدر الإمكان، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات (السلوك الديمقراطي، السلوك الأوتوقراطي، السلوك القيادي ككل)، تبعاً لمتغير درجة النادي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات (السلوك الديمقراطي، السلوك الاجتماعي المساعد، السلوك القيادي ككل)، تبعاً لمتغير الخبرة.

وقامت حادر (Hadder, 2016) بدراسة بعنوان العلاقة بين تماسك الفريق والأداء بين مختلف الفرق الرياضية التنافسية للجامعات الإثيوبية هدفت التعرف إلى العلاقة بين الأداء ومستوى التماسك لدى الفريق بين مختلف الرياضات التنافسية في الجامعات الأثيوبية. تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استبانة تقيس التماسك الاجتماعي، ومستوى القلق. تكونت عينة الدراسة من (108) لاعبين ذكور وإناث. أسفرت النتائج عن أن التماسك الاجتماعي يرتبط بالأداء، وأن ارتفاع التماسك الاجتماعي يرتبط بانخفاض الاهتمامات الذاتية.

وأجرى كواش (2017) دراسة هدفت التعرف إلى دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبي كرة القدم على بعض فرق مدينة ورقلة تبعا لمتغير (السن، الخبرة، أقسام الفرق). تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (120) لاعباً، أخذت عينة من اللاعبين عددهم (54) لاعباً، وتم استخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد علاوي (1998). أسفرت النتائج عن أن التماسك الاجتماعي له دور ايجابي في تحسين النتائج تبعاً لمتغيرات (السن، الخبرة، أقسام الفرق) طول الفترة المقضية في الفريق، فكلما كانت أطول تحسنت نتائج الفريق.

التعليق على الدراسات السابقة

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فبعض الدراسات هدفت التعرف إلى استخدام مدربي الألعاب الفردية لمهارات الاتصال، مثل دراسة محمد وعبدالحميد (2007)، وعبيد (2006)، ودراسة عبد الحميد (2000)، والعجمي (2005)، وبعضها تناول مدربي الألعاب الجماعية، مثل دراسة (Madden, 2005)، في حين تطرق بعضها لدراسة مهارات الاتصال لمدربي الفئات المختلفة، مثل دراسة الدباح (2005)، وبعضها الآخر تناول مهارات الاتصال لعينة من المدربين لمختلف الألعاب والفئات العمرية، مثل دراسة إبراهيم (2003)، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Madden, 2005).
- أما الدراسات السابقة المرتبطة بالتماسك فبعضها هدف التعرف إلى أثر السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق الرياضي، مثل دراسة (Sriboon,2001)، وفوزي (2004)، ودراسة أبو محمد (2004) و (Alzyoud, et al., 2014)، وبعضها تناول دور تماسك الفريق الرياضي في تحقيق الإنجاز الرياضي، مثل دراسة كواش (2017) و(Hadder, 2016)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناولها درجة ممارسة مدربي كرة القدم لفرق الدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال، وعلاقة ذلك بتماسك الفريق الرياضي.
- استخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تشابه الدراسة الحالية، باستثناء دراسة عبد الحميد (2000) التي استخدمت الاستبانة، والمقابلة الشخصية، وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات.
- شكل المدرب الرياضي عينة الدراسات السابقة المرتبطة بالاتصال، باستثناء دراسة العجمي (2005)، وعبد الحميد (2000) التي تناولت المدربين واللاعبين، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها مهارات الاتصال من وجهة نظر اللاعبين فقط.
- في حين شكل اللاعبين عينة الدراسات السابقة المرتبطة بالتماسك، وقد تشابهت الدراسة الحالية معها باستثناء (Hadder, 2016) التي تناولت لاعبين ذكورا وإناثا.

- تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (15) و (709) مبحوثين.

استفادة الباحثين من الدراسات السابقة

ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثون ما يلي:

- اطلاع الباحثين وتحليلهم للدراسات السابقة كانت عوناً له في تحديد مشكلة الدراسة.
- تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.
- اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

المنهج

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات، بوصفه المنهج المناسب للتعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال، ومستوى تماسك الفريق الرياضي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية، المنتشرة في إقليم الوسط (محافظة الزرقاء)، والبالغ عددهم (285) لاعباً رياضياً، وذلك حسب سجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم (2018).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (115) لاعب كرة القدم بنسبة (40.35%) من المجمع الكلي، حيث قام الباحثون بتوزيع (150) استبانة، استرد منها (122) استبانة، وعند مراجعة البيانات تبين أن هناك (7) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا فقد بلغت عينة الدراسة (115) لاعب كرة القدم، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية والديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	اقل من 20 سنة	41	35.5
	من 20- 25 سنة	45	39
	من25-30 سنة	29	25
المجموع		115	100.0
اسم النادي	الزرقاء	24	20.8
	القوقازي	18	15.5
	الهاشمية	27	24
	الشعلة	23	20
	اتحاد الزرقاء	23	20
المجموع		115	100.0

أدوات الدراسة

من خلال اطلاع الباحثين على الأدب النظري والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، تم استخدام استبانة ياسين (2015) كوسيلة لجمع البيانات المعدة لقياس مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي، وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية والنحوية للأداة التي تكونت في صورتها النهائية من (32) فقرة، وتوجد أمام كل فقرة خمسة تدريجات للإجابة، توزعت إلى: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

أما فيما يتعلق باستبانة تماسك الجماعة فقد تم الاعتماد على استبانة رمزي (2009) لقياس مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقتها بإنجازهم في الدوري الفلسطيني لكرة القدم، وتكونت من (12) فقرة، وتوجد أمام كل فقرة خمسة مستويات للإجابة، توزعت إلى: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، ومن ثم تم تحقيق الشروط العلمية لها من الصدق والثبات على النحو الآتي:

ثبات الأداة بطريقة التطبيق وإعادته

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية تكونت من (15) من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيقين، حيث إن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين للمقياسين كانت قيم دالة إحصائيًا، وكذلك تم تطبيق تحليل (كرونباخ إلفا) لإيجاد الاتساق الداخلي بين الفقرات، حيث جاءت جميعها دالة إحصائياً، مما يدل ذلك على ثبات أدوات الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الأداة بين دراجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين

المقياس	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	معامل كرونباخ إلفا	الدلالة الإحصائية
مقياس التماسك	0.77	0.00	0.77	0.00
مهارات الاتصال	0.68	0.00	0.76	0.00

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين تراوحت بين (0.68−0.77)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وكذلك يظهر أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.76−0.77)، وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) وأعلى (Sonderpandian , 2002 Amir &).

تصحيح المقياس

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة، وذلك حسب المبين في الجدول (3):

الجدول (3) اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	5	4	3	2	1
مستوى الموافقة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثين ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل− الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5−1)/3 = 3/4 =1.33

ويوضح الجدول (4) المقياس لتحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي، وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (4) مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1−أقل من 2.33	منخفضة
2.33−أقل من 3.66	متوسطة
3.66−5	مرتفعة

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مدربي كرة القدم لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى تماسك الفريق الرياضي"، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما درجة ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال من وجهة نظر اللاعبين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مقياس الاتصال، والمقياس ككل، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مقياس الاتصال، والمقياس ككل مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	يحرك برأسه عندما يستمع للاعب وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو رفضه.	3.96	0.85	مرتفعة
2	4	عندما يستمع إلى اللاعب وهو يتحدث فإنه يتواصل معه بحركات العينين.	3.92	0.83	مرتفعة
3	6	يبتسم عندما يتحدث مع اللاعبين.	3.88	0.80	مرتفعة
4	1	لديه القدرة على التسامح مع اللاعب الذي يلحق بالمدرب أذى غير مقصود.	3.86	0.85	مرتفعة
5	21	يحاول إنهاء النقاشات التي لا تهمه بسرعة.	3.81	0.82	مرتفعة
6	2	يستطيع السيطرة على مزاج اللاعبين في الملعب عندما يكون سيئا.	3.79	0.88	مرتفعة
7	19	إذا صدر منه خطأ تجاه احد اللاعبين فإنه يعتذر منه بكل صدر رحب .	3.75	0.78	مرتفعة
8	20	يدرك الإيماءات التي يستخدمها اللاعب أثناء حديثه معه.	3.73	0.79	مرتفعة
9	3	يراعي كيف يكون وقع كلامه وأفعاله على اللاعب	3.72	0.92	مرتفعة
9	8	يستطيع تقدير ما يرمي إليه اللاعب من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه.	3.72	0.75	مرتفعة
11	10	يقطب حاجبيه عندما لا يتفق مع اللاعب	3.70	0.77	مرتفعة
12	11	يعطي انتباهه الكامل للاعب أثناء تحدثه.	3.68	0.71	مرتفعة
13	7	عندما يريد إنهاء مناقشة ما فإنه يستخدم جملا ختامية مثل (استمتعت بالحديث معك)	3.67	0.76	مرتفعة
14	15	أذا قدم له اللاعب اعتذاره على خطأ ما فإنه يتقبل اعتذاره بسهولة .	3.66	0.73	متوسطة
14	18	يستطيع أن يفهم وجهة نظر اللاعب بسهولة.	3.66	0.76	متوسطة
14	24	عندما يكون مع اللاعب ينتقي العبارات بعناية لكي يتمكن من جذب اهتمامه.	3.66	0.80	متوسطة
17	14	يراجع نفسه لتأكد من أن اللاعب فهم ما يحاول إيصاله إليه.	3.65	0.65	متوسطة
18	13	يخاطب اللاعب أثناء حديثه معه باسمه المحبب.	3.64	0.78	متوسطة
19	9	يبذل قصارى جهده لكي يفهم اللاعب.	3.63	0.68	متوسطة
19	16	يراعي أن تكون نبرات صوته ملائمة لموضوع الحديث.	3.63	0.69	متوسطة
21	23	يشجع اللاعب على إكمال حديثه، باستخدام تعبير مثل حقا، نعم، أفهمك.	3.62	0.76	متوسطة
22	25	ينهي حديثه مع اللاعب بجمل ختامية يختارها بعناية.	3.63	0.75	متوسطة
23	22	ينتظر اللاعب حتى ينهي كلامه قبل أن يكون حكما على ما يقوله.	3.62	0.82	متوسطة
24	17	يبدي رأيه وتعليقاته على ما يقّوله اللاعب حتى ولو لم يطلب منه ذلك.	3.60	0.74	متوسطة
25	12	عندما يتحدث يحاول أن تكون ألفاضه (كلماته) بسيطة وجمله قصيرة .	3.54	0.79	متوسطة
26	26	يبتعد عن مناقشة المواضيع الحساسة.	3.38	0.76	متوسطة
26	27	لديه القدرة على التعبير عما يجول في نفسه عندما ما يؤذي اللاعب مشاعره.	3.38	0.79	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
28	29	عندما يوجه انتقادا للاعب فإنه يشير إلى سلوكياته وأفعاله وليس إليه بشكل شخصي، كأن يقول (أنا أختلف معك في الطريقة التي تحدث بها بدلا من القول (أنت متحدث سيء).	3.15	0.87	متوسطة
29	28	يشعر بأنه عند تحدثه مع اللاعب يفهمه بشكل جيد.	3.11	0.92	متوسطة
30	30	لديه القدرة على حل المشاكل مع اللاعب دون أن يفقد السيطرة على عواطفه.	3.10	0.99	متوسطة
31	31	يفضل عدم الخوض في جدال مع اللاعب قد لا يصل إلى اتفاق.	3.07	0.83	متوسطة
32	32	يتوقف ببطء بعض الشيء لإعطاء الفرصة للاعب بالتحدث .	2.85	1.14	متوسطة
مقياس مهارات الاتصال ككل			3.59	0.45	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس مهارات الاتصال تراوحت ما بين (2.85–3.96)، كما أظهرت النتائج أن الفقرة رقم (5) ونصها: يحرك برأسه عندما يستمع للاعب وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو رفضه، بمتوسط حسابي (3.96) ودرجة تقييم مرتفعة، جاءت بالمرتبة الأولى، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (32) ونصها يتوقف ببطء بعض الشيء لإعطاء الفرصة للاعب بالتحدث، بمتوسط حسابي (2.85) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.59) بدرجة تقييم متوسطة.

ويعزو الباحثون السبب فيما يتعلق بمحور ممارسة مدربي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال، وحصولها على درجة تقييم متوسطة أقرب إلى المرتفعة من وجهة نظر اللاعبين، إلى تقبل ورضا اللاعبين عن سلوكيات المدرب في ممارسته لمهارات الاتصال اللفظية والغير لفظية، فمن خلال الاتصال بينهم يمكن لهم التفاعل والتعبير عن حاجاتهم وقناعاتهم وميولهم، وتلقي التوجيهات والتعليمات، فممارسة المدرب لمهارات الاتصال اللفظية أو الغير لفظية (كإشارات اليدين وحركات الجسد والإيماءات وتعبيرات الوجه والرأس والإنصات والاستماع) التي تصدر من المدرب إلى اللاعبين أو العكس، من شأنها أن تعزز من علاقات اللاعبين الاجتماعية وتسهم في تفاعلهم الاجتماعي، الذي لا يمكن الوصل إليه دون عملية الاتصال، وقد يعود ذلك لتجارب وخبرات اللاعبين السابقة، وإدراكهم لدور المدرب وحسن قراءتهم للإشارات والتوجيهات الصادرة من المدرب إليهم بهدف تحسين الأداء والانجاز الرياضي.

وقد يعود لامتلاك المدرب الخبرة الكافية والقدرات والمؤهلات العلمية المناسبة التي تعزز من عملية تحفيز وشحن وتوجيه اللاعبين، وبالوقت نفسه لدور المدرب في استثمار مهارات الاتصال لتعزيز العلاقة الاجتماعية الإيجابية بينه وبين اللاعبين وبين اللاعبين أنفسهم، الأمر الذي يشعرهم بأهميتهم ومكانتهم الاجتماعية، وقرب المدرب منهم وتلمس حاجاتهم الاجتماعية والنفسية، لتعزز بذلك ممارسة المدرب لمهارات الاتصال من علاقاته الاجتماعية مع اللاعبين، وهذا يؤكد على وجود تفاهم وانسجام وتكيف بين المدرب واللاعبين سواء في التدريب والمنافسة الرياضية أو في طبيعة العلاقات الاجتماعية بينهم خارج الحصة التدريبية والمنافسة الرياضية، لينعكس ذلك بدوره على تمكن اللاعبين من تلقي التوجيهات والأفكار والأدوار الخططية والمهارية وتقبل النقد من المدرب بطريقه تسهم من التفاعل الايجابي مع أفكار وتوجيهات المدرب اللفظية والغير لفظية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Alzyoud, et al., 2014) التي أظهرت أن السلوك التدريبي ينال مستوى من الاهتمام لدى المدربين لا بأس به، واتضح أيضا من النتائج أن التقدير الاجتماعي لم يغب عن بال المدربين لأهمية المستوى الاجتماعي عند لاعبي كرة القدم، كذلك تبين وجود مستوى مرتفع من التحفيز في ذهن المدربين واهتمامهم به. ويُلاحظ كذلك أن هذه النتائج تتفق مع ما خلصت إليه نتائج دراسة الدباح (2005)، وإبراهيم (2003) اللتين أظهرتا أن مدربي النشء الرياضي يتميزون بمهارات اتصال جيدة أثناء التعامل مع النشء الرياضي, وأن المستوى التعليمي يؤثر في تحسين مهارات الاتصال بين مدربي النشء الرياضي. في حين يبدو أن هناك اختلافا لهذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Madden, 2005) التي أسفرت عن وجود علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق، وكثرة استخدام المدربين للاتصال في أثناء المباريات، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة عبد الحميد (2000) التي أظهرت حاجة المدرب إلى إتقان العديد من مهارات الاتصال، مثل الاستماع الجيد للاعبين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة التساؤل الثاني: ما درجة التماسك الاجتماعي لفرق كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية من وجهة نظر اللاعبين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات التماسك الاجتماعي، والمقياس ككل، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مقياس التماسك الاجتماعي، والمقياس ككل مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	ما درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم ببعض الآخر؟	3.99	0.76	مرتفعة
2	2	ما تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك؟	3.97	0.77	مرتفعة
3	4	ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟	3.91	0.80	مرتفعة
4	3	ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق؟	3.88	0.87	مرتفعة
5	5	ما تقييمك للعمل الجماعي داخل الفريق؟	3.85	0.82	مرتفعة
6	10	ما مدى مقاومة معظم أفراد الفريق للقوى المنافسة للفريق؟	3.82	0.86	مرتفعة
7	11	ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات كالهزيمة مثلا؟	3.81	0.83	مرتفعة
8	6	ما تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق؟	3.72	0.84	مرتفعة
9	8	ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم؟	3.69	0.89	مرتفعة
9	9	ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك؟	3.69	0.87	مرتفعة
11	12	لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟	3.66	0.89	متوسطة
12	7	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟	3.55	0.94	متوسطة
مقياس التماسك الاجتماعي ككل			3.80	0.66	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس التماسك الاجتماعي تراوحت ما بين (3.55–3.99)، كما أظهرت النتائج أن الفقرة رقم (1) ونصها: ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم بالبعض الآخر، بمتوسط حسابي (3.99)، ودرجة تقييم مرتفعة، جاءت بالمرتبة الأولى، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها: ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق، بمتوسط حسابي (3.55) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن أن يعود السبب في حصول محور التماسك الاجتماعي لفريق كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية على درجة تقييم مرتفعة، إلى وجود إشباع لحاجات اللاعبين الاجتماعية والنفسية والبدنية، وتلبية رغباتهم الشخصية، وهذا لن يتحقق دون وجود قيادة مناسبة قادرة على تعزيز علاقات اللاعبين الاجتماعية ببعضهم بعضاً، وعلاقة المدرب معهم، فالمدرب الناجح من خلال خبرته ومؤهلاته العلمية ومهاراته الاجتماعية، ومنها امتلاكه لمهارات الاتصال، قادر على تنمية علاقات اجتماعية ايجابية مع اللاعبين، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، فالعمل على إشراكهم في الخطط التدريبية وتقييمها، وتوفير أجواء اجتماعية خارج إطار التدريب، والاهتمام بمشاعر اللاعبين، وتجنب تشكيل الأحزاب أي العصبية الاجتماعية، وغيرها من العوامل التي تزيد من ولاء اللاعبين للفريق، وتمنحهم الشعور بالرضا والسعادة والبقاء والاستمرارية في عضوية الفريق. وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك اللاعبين لأهمية الاندماج في العمل الجماعي سواء داخل الملعب أم خارجه لتحقيق نوع من التوافق والانسجام فيما بينهم لزيادة فاعليتهم داخل الملعب، وتطوير آليات اتصال فعالة أثناء المنافسة، التي ستعود على اللاعب والفريق بالفائدة. وقد أكد العديد من الباحثين، مثل: السايح (2007)، والزيود (2019)، و(Carron & Eys, 2002) أن نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه يرتبط

ارتباطاً وثيقاً بتوافر القيادة المناسبة، فالمدرب أو رئيس الفريق من القيادات التي تلعب دوراً هاماً في العمل على تماسك الفريق الرياضي ورفع الروح المعنوية له، وبالتالي زيادة جاذبية الفريق لأعضائه.

ويلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع ما خلصت إليه نتائج دراسة أبو محمد (2004) التي توصلت إلى أن هناك دوراً للمدرب في تماسك الفريق على المجال الاجتماعي، والفني، والنفسي بدرجة عالية. وأما دوره في المجال الإداري فكان متوسطاً، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة فوزي (2004) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للمدربين، وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، ووجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، ويتبين لنا كذلك أن دراسة (Hardy, et al., 2005) اتفقت مع ما خلصت إليه الدراسة الحالية، فقد أشارت النتائج الكلية للدراسة إلى وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين تماسك الفريق وسلوك القيادة، ويبدو أن نتائج دراسة (Sriboon, 2001) اتفقت أيضا مع النتائج الحالية، حيث أظهرت النتائج أن سلوك المدرب المرتكز على التدريب والتعليمات كان الأكثر فاعلية وتأثيراً في أداء الفرق الرياضية وتماسكها وتحسين الإنجاز، كما بينت أن الرضا عن توظيف القدرات والإمكانات كان مرتبطاً بأداء الفرق وإنجازاتها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة التساؤل الثالث: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات الاتصال لمدربي كرة القدم والتماسك الاجتماعي لفرق الدرجتين الأولى والثانية من وجهة نظر اللاعبين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين استجابات أفراد عينة عن مقياسي مهارات الاتصال والتماسك الاجتماعي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين استجابات أفراد عينة عن مقياسي مهارات الاتصال والتماسك الاجتماعي

العلاقة بين مهارات الاتصال والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم	
معامل الارتباط	0.77
الدلالة الإحصائية	0.00

يظهر من الجدول (7) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات الاتصال والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين استجابات أفراد عينة عن مقياسي مهارات الاتصال والتماسك الاجتماعي (0.77)، وهي قيمة دالة إحصائياً.

ويمكننا القول إن السبب في ذلك قد يكمن في طبيعة العلاقات الاجتماعية الإيجابية السائدة بين اللاعبين من جهة، وبين المدرب واللاعبين، وطبيعة الأجواء داخل الفريق الرياضي من جهة ثانية، فالعلاقات الاجتماعية بين المدرب واللاعبين وبين اللاعبين أنفسهم، ما هي إلا نتاج عملية اتصال وتواصل بينهم، ومن خلالها يمكن للمدرب تعزيز وتنمية علاقاتهم الاجتماعية، والوصول بالتالي إلى تقبل وتلقي اللاعبين التوجيهات والتعليمات منه وعدم الخروج عن معايير الفريق الرياضي، وبالوقت نفسه لإدراكهم مسؤوليتهم إلى جانب المدرب في الوصول إلى تماسك الفريق ووحدته، فخبرة المدرب الرياضية وامتلاكه لمهارات الاتصال والتواصل بالطريقة المثالية في ظل وجود علاقات اجتماعية إيجابية، دون إغفال إشباع حاجات اللاعبين الاجتماعية والنفسية والشخصية، من شأن ذلك كله أن يمكن اللاعبين من التعامل مع توجيهات المدرب وتقبل إرشاداته اللفظية وغير لفظية، لينعكس ذلك إيجابا على زيادة وحدة وترابط الجماعة الرياضية، وتحسين أدائها الرياضي، لا سيما أن تماسك الجماعة الرياضية يتأسس على درجة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض.

وقد يعود ذلك لإدراك المدرب لأهمية مهارات الاتصال لتسانده في توجيه سلوك اللاعبين، وتنسيق جهودهم والموازنة بين دوافعهم وحاجاتهم، من أجل تحقيق أهداف الفريق بكفاءة عالية وفاعلية، خصوصاً أن المدرب الرياضي في العصر الحديث يحاول مواكبة التطورات والمستجدات على مهنة التدريب وما يرافقها من عوامل وأساليب مؤثرة في تحقيق الانسجام والتفاهم بين المدرب واللاعب في مواقف اللعب المختلفة. ويشير الزيود (2019: 67) في هذا الصدد "لأجل الوصول إلى تماسك جماعة الفريق، لا بد من بناء علاقات اجتماعية صريحة بين أعضائها والإحساس بقيمة العمل"، ولكي يتحقق ذلك كما يضيف فإن توجيهات القيادات والمدرب والكادر الإداري لا بد منها؛ بهدف التأثير الموجه والمقصود في سلوك الأعضاء".

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات كدراسة العجمي (2005) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الأداء المهاري، ومهارة الاتصال بين المدرب واللاعب، ويلاحظ كذلك أن نتائج دراسة (Sriboon, 2001) اتفقت مع ما خلصت إليه هذه الدراسة حيث أظهرت أن سلوك المدرب المرتكز على التدريب والتعليمات كان الأكثر فاعلية وتأثيراً في أداء الفرق الرياضية وتماسكها، وتحسين الإنجاز، كما بينت أن الرضا عن توظيف القدرات والإمكانات كان مرتبطاً بأداء الفرق وإنجازاتها، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة كواش (2017) وإبراهيم (2003)، اللتين أظهرتا وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين خبرة المدرب وقدرته على الاتصال باللاعبين، وعلى التماسك الاجتماعي، ويمكن ملاحظة أن هناك اتفاق أيضا لهذه الدراسة مع نتائج دراسة (Hardy, et al., 2005) التي أظهرت أن (56%) من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى وجود مساوئ محتملة مرتبطة بالمستويات المنخفضة من التماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق، واتفقت أيضا نتائج دراسة أبو محمد (2004) مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية حيث توصلت إلى أن هناك دوراً للمدرب في تماسك الفريق في المجال الاجتماعي، والفني والنفسي بدرجة عالية.

في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة (Madden, 2005) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق، وكثرة استخدام المدربين للاتصال في أثناء المباريات.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

- مدربو فرق كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية في محافظة الزرقاء يمارسون مهارات الاتصال بدرجة أقرب ما تكون مرتفعة لتعزيز وتوجيه وتلقين اللاعبين الخطط المهارية والتدريبية، ولتعزيز العلاقات الاجتماعية وتحسين التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي، وبالتالي تحقيق الانسجام والتفاهم بين اللاعبين.
- يدرك مدربو فرق كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية في محافظة الزرقاء أهمية تحقيق التماسك والترابط بين أعضاء الفريق الرياضي، وانعكاس ذلك على ولاء اللاعبين واستمرايتهم بعضوية الفريق الرياضي، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الانجاز داخل الملعب.
- هناك علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة مدربي كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية لمهارات الاتصال وبين تماسك الفريق الرياضي.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات فإن الدراسة توصي بما يلي:

- الاهتمام بامتلاك المدربين لمهارات الاتصال ووسائل تنميتها وطرق استخدامها، وإدراك أهميتها ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين أنفسهم ومع المدربين، لما لها من أهمية في الوصول إلى مستويات مرتفعة لتماسك الفريق الرياضي.
- تنظيم ندوات وورش توعية للاعبين والمدربين عن أهمية امتلاكهم لمهارات الاتصال وأهمية التماسك الاجتماعي على أداء الفرق الرياضية وخاصة الجماعية، واقتراح أساليب وممارسات لزيادة التماسك بين أفراد الجماعة الرياضية.
- إجراء دراسات موسعة على جميع الفرق الرياضية وخاصة المنتخبات عن مدى إدراك المدربين واللاعبين لأهمية مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لتحقيق التماسك الاجتماعي في تحقيق انجاز أفضل، وتحسين مستوى الأداء.
- إجراء دراسات مشابهه مع تناول متغيرات أخرى ذات صلة بالفرق الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية في جميع مناطق المملكة الأردنية الهاشمية.

المصادر والمراجع

عبد الحميد، غ .(2000). الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين. مجلة بحوث التربية الرياضية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر. (28). 97-118.

إبراهيم، و. (2003). بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيرها على مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية, رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان القاهرة.

أبو محمد، م .(2004). دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن .

الألفي، خ. (2014). مهارات الاتصال الإداري لدى القيادات الوسطى وعلاقتها بضغوط العمل على الأفراد بحرس الحدود بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف الأمنية، الرياض، السعودية.

بدر الدين، ب.(2009). مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

بطرس، و، غضبان، ص.(2013). مهارات الاتصال واتخاذ القرار للمدراء من وجهة نظر العاملين في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، المجلد (13)، العدد2.

توفيق، ع، حسن، د. (2010). التكيف العام وعلاقته بمستوى الأداء المعادي لبعض الألعاب الجمالية لتلميذات المرحلة الثانوية. مجلة التربية الرياضية. جامعة عين شمس. القاهرة: مصر. ص: 12-41.

الحسن، أ.(2005). علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1.

الدباح، م .(2005). فاعلية الاتصال لدى مدربي النشء الرياضي، دراسة تحليله مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، القاهرة.

رمزي، ج (2012) السلوك القيادي لمدرب كرة السلة في محافظات قطاع غزة – فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد (4)، ص ص 74-99

رمزي، ج.(2009). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقتها بإنجازهم في الدوري الفلسطيني لكرة القدم، مجلة القادسية للتربية الرياضية، المجلد (9)، العدد1، ص ص 1-14

الريمي، ع. (2013). المدرب الرياضي. أخر دخول للشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/8/14https://web.facebook.com/DAbdulsalamalraimi/postsrd\.

الزيود، خ .(2017). سوسيولوجيا الأنشطة الرياضية، مركز أمية للخدمات الطلابية، اربد.

الزيود، خ.(2011). "دراسة الفروق في تماسك الفريق لبعض أندية محافظة الزرقاء في كرة القدم وفقاً لبعض المتغيرات المختارة"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، المجلد الأول، النصف الأول، ص ص 186-201

الزيود، خ.(2019). علم الاجتماع الرياضي، ط1، مطبعة حلاوة، اربد، الأردن.

السايح، م.(2007). علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1.

سلومي، ع (2011). تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في بغداد، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الأول، المجلد الرابع ص ص 118-143

سهير، أ.(2008). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء، الرياض، ط1.

عبد لعزيز، م، العامري، أ (2003). مهارات المديرين الإدارية في الأجهزة الحكومية، بين الممارسة والتمكن: (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد 16 (2)، ص ص231-273

عبيد، ع .(2006). فاعلية الاتصال بين مدربي ولاعبي الجودو وأثرها على نتائج المباريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة ببنها.

العجمي، م .(2005). تأثير اتصال المدربين باللاعبين على نتائج الاداء في رياضة الجودو, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

علاوي، م (2005). سيكولوجية القيادة الرياضية، ط2، القاهرة، دار الكتاب والنشر.

فوزي، م .(2004) السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدي لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر.

كواش، ر .(2017). أهمية تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم ببعض فرق مدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30 سبتمبر ص ص301 -305

لايخ، خ .(2012). واقع الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الخامس، ص ص 188 – 218

مالكية، ي (2013). الأنماط القيادية السائدة لدى مسؤولي دائرة حكام كرة القدم من وجهة نظر الحكام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

محمد، هـ, عبد الحميد، أ .(2007). السلوك القيادي وعلاقته بفعالية الاتصال لدى مدربي الأنشطة الرياضية, مجلة (نظريات وتطبيقات)، جامعة الإسكندرية، العدد (61).

الوزان، م، والصائغ، ع. (2014). مهارات الاتصال وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الوسطى والجنوبية بكرة القدم، ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية، العراق.

ياسين، م. (2015). مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اكلي محند اولحاج، الجزائر.

Abdel Hamid, G. (2000). Differences in the Communication Skills of the Sports Coach in the Field and Track Competitions Between the Evaluation of Both the Coach and the Players. Journal of Comprehensive Physical Education Research, Faculty of Physical Education for Boys, Zagazig University.118–97 .(28) .

Abu Mohammed, M. (2004). The Role Of The Coach In the Cohesionoof the Sports Team From the Point of View of Handball Players in Jordan, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Al Alfi, K. . (2014). The Administrative Communication Skills of the Middle Leaders and Their Relation to the Pressure of Work on Individuals in the Border Guards in Makkah. Unpublished Master Thesis, Naif Security University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Ajmi, M. (2005). The Effect of the Trainers' Connection on the Players on Judo Performance Results, Journal of Theories and Applications, Alexandria University, Issue (61).

Abdul Aziz, M., Amiri, A (2003). Skills of Administrative Managers in Government Agencies, Between Practice And Empowerment: (A Field Study), Journal of King Saud University, 16 (2), 231-273.

Allawi, M. (2005). The Psychology of Sports Leadership, First Edition, Cairo, Book and Publishing House.

Al-Raimi, A. (2013). Sports Trainer. Https://Web.Facebook.Com/Dabdulsalamalraimi/Postsrd\ The Last Entry to the Web on 14/8/2015

Al-Sayeh, M. (2007). Sports Sociology, First Edition, Dar Al Wafaa Printing and Publishing, Alexandria.

Alzyoud K,. Aldmor H,. Al-aly M. (2014). "Leadership Behavior Patterns for Football Coaches in the Northern Region Clubs From the Perspective of the Players". European journal of Social Sciences, 41(2) :190 -202.

Alzyoud, K. (2017). Sociology of Sports Activities, Umayya Center For Student Services, Irbid.

Alzyoud, K..(2011). Study Of Differences In The Cohesion Of The Team Of Some of the Clubs of Zarqa in Football According to Some Variables Selected, Journal of Comprehensive Education Research, Faculty of Physical Education Girls, Zagazig University, Volume I, First Half, 186-201.

Alzyoud., K. (2019). Sociology of Sports, 1, Halawa Press, Irbid, Jordan.

Amir , D . , & Sonderpandian , J .(2002). Complete Business Statistics . New York : McGraw – Hill .

Badr Al-Din, B. (2009). Communication Skills of the Professor of Physical Education and Sports and its Relation to Motor Satisfaction in the Students of the Final Sections, Unpublished Master Thesis, Institute of Physical Education and Sports, Huseiba Ben Bouali University in Chlef, Algeria.

Carron. A. V., Bray S.R., & Eys M.A. (2002). Team cohesion and team success in sport. Journal of Sports Sciences, 20(2), 119- 126.

Dabah, M. (2005). Effectiveness of Communication Among Youth Sports Trainers, Comparative Analysis Study, Master Thesis, Faculty of Physical Education, Helwan University, Cairo.- Suheir, A. (2008). Social Psychology Between Theory and Practice, First Edition, Dar Al-Zahra, Riyadh.

Daft, R. (2007). Organization Theory and Design. An Academic Internet Publisher, (AIPI) Publications and Services.

Fawzi, M. (2004) Leadership Behavior of Trainers and its Relationship to the Cohesion of the Team and Motivation Achievement for Players in Sports Teams in Egyptian Universities, Unpublished Phd Thesis, Egypt.

Haddera, Tesfay A. (2016) . Investigating the Relationship between Team Cohesion and Self-Presentation among Different Competitive Team Sports of Ethiopian Universities, Mekelle University 8(1):62-74,

Hardy, james, Eys, Mark, A., Carron Albert V.(2005) .Exploring the Potential Disadvantages of High Cohesion in Sports Teams. Small Group Research ; April, 36(2) .

Hassan, A. (2005). Social Psychology, First Edition, Dar Wael Publishing, Amman, Jordan.

Ibrahim, W. (2003). Character Profile of the Coach and its Impact on Communication Skills and Decision-Making in Sports Situations, Unpublished Phd Thesis Faculty of Physical Education for Boys Helwan University Cairo.

Joel W ,Thomas S .& William J. (2004). Preferred leadership of NCAA Div 1 and Div II Intercollegiate Student-Athletes Journal of Sport Behavior , University of North Florida , (27) , 1-17.

Kwash, R. (2017). The Importance of the Cohesion of the Sports Team in Improving the Sports Results of Football Players in Some Teams in the City of Ouargla, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 30, 301-305

Laykh, K. (2012). The Reality of Administrative and Educational Communication From the Point of View of the Heads of Scientific Departments in the Faculties of Physical Education In Iraq, Journal of Physical Education Sciences, No. 4, Volume V, 188-218.

Madden, K. (2005). The Nature and Relative Importance of Communication in Australian Rules Football International. Journal of Sport Pathology, Oct, 37(10), 1814-1819.

Malkeia, Y. (2013). The Prevailing Leadership Styles Among the Officials of the Football Referees From the Point of View Of Referees, Unpublished Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan

Martin , Gordan, A & Todd, M (2011). Team Captains Perceptions of Athlete leadership, Journal of Sport behavior, 1 (29) , 640-657

Mohammed, H, & Abdul Hamid, A. (2007). Leadership Behavior And Its Relationship To Communication Effectiveness Among Trainers Of Sports Activities, Journal of Theories And Applications, Alexandria University, Issue (61).

Obaid, A. (2006). The Effectiveness of Communication Between the Coaches tnd Players of Judo and its Impact on Match Results, Unpublished Master Thesis, Faculty Of Physical Education for Boys, University of Benha.

Peter, W, Ghadban, S. (2013). Communication Skills and Decision-Making For Managers From The Point Of View of Employees of the Faculty of Physical Education, University of Baghdad, Journal of The Faculty of Physical Education for Girls, Volume (13), No. 2.

Ramzi, G. (2009). The Extent Of Cohesion Of Football Players And Their Relationship To Their Achievement In The Palestinian Football League, Al Qadisiya Journal of Physical Education,. 9. (1), 1-14.

Ramzi, G. (2012). Leadership Behavior of the Basketball Coach in the Provinces of the Gaza Strip - Palestine, Journal of Educational and Psychological Sciences 13. (4), 74-99.

Robbin, S. (2010). Essential of Organizational Behavior. San Diego State University.

Salome, A . (2011). Standardization and Application of the Mathematical Cohesion Scale For Premium Class Players in Baghdad, Journal of Physical Education Sciences, Vol. IV, 118-143.

Sriboon, N. (2001). Coach leadership behaviors, team cohesion, and athlete satisfaction in relation to the performance of athletes in the 1999 Raja hat Games. Unpublished Doctoral Dissertation. The Florida State University. Tallahassee.

Tawfiq, A & Hassan, D. (2010). General Adaptation and its Relation to the Level of Performance Against Some of the Aesthetic Games for High School Girls. Journal of Physical Education. Ain-Shams University. Cairo Egypt. Pp. 12-41.

Yassin, M. (2015). Communication Skills at the Sports Trainer And its Relation to the Coherence of the Sports Team, Unpublished Master Thesis, University of Akli Mohand Oulhaj, Algeria.- Wazzan, M., & Al-Saieg, A. (2014). Communication Skills and Their Relation to Self-Confidence Among the Players of the Universities of the Central and Southern Regions of Football, Within the Activities of the International Scientific Conference of Physical Education Sciences, Iraq.

The Degree of Communication Skills Practice by Football Coaches and its Relationship to Team Unity from the Players Perspective

Khaled M Alzyoud, Mousa A Abudalbouh, Hasan J Aloran *

ABSTRACT

This study aimed to investigate the degree of practicing football coaches communication skills and its relationship to the team unity as perceived by players. This study followed a descriptive approach using relationship method. A questionnaire was used for data collection on a sample consisted of (115) football players which is (40.35%) from the whole population. Results showed that the questionnaires items means regarding communication skills ranged within the medium evaluation. The means of the group unity has been considered as highly evaluated. Statistically significant differences existed regarding a relationship between communication skills and group unity of football players. This study recommends that coaches should pay attention to the communication skills and methods for their improvement and use. They also need to know their importance on their players and another team staff.

Keywords: Communication skills, group unity, sport team.

* Faculty of Physical Education and Faculty of Education , Yarmouk University;, Faculty of Physical Education Jordan. The University of Jordan. Received on 6/5/2018 and Accepted for Publication on 3/4/2019.